

## سبائك البخاري 82 | | باب اشراط الساعة & باب اليوم الآخر

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري ويمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنفهمها ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر - [00:00:00](#)

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصف اتاني وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري تنوعت اسفارنا بين الماضي والحاضر تقودنا فيها بوصلة البخاري لتزيد فهمنا لهذا الدين وتفتح امامنا الافاق وترسم - [00:00:40](#)

لنا المسار. والان نقطع عن الماضي والحاضر لنطل على المستقبل. مستقبل لا يعلم مرساه الا الله فسبائكنا اليوم ذكرى لكل غافل. باب اشراط الساعة وبعده باب اليوم اخر لعلنا نستدرك قبل الرحيل - [00:01:30](#)

باب اشراط الساعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. رواه البخاري. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:02:00](#)

من اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها المسؤولون مراقبة الله تعالى. والامانة والكفاءة فاذا تسلل الفساد الى المناصب العالية واسند الامر الى من لا خير فيه ولا دين يردعه ولا خبرة تؤهله حتى يؤتمن الخائن - [00:02:30](#)

ويخون الامين حينها تيقن بقرب الساعة. نسال الله تعالى العافية. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط ساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر - [00:02:55](#)

بناء رواه البخاري. يؤكد النبي عليه الصلاة والسلام ان من علامات قرب الساعة ان يرفع العلم الشرعي وذلك بموت العلماء فاذا ذهب العلماء لم يبق الا الجهلاء فيأخذ العامة العلم من الجهلة. فيزدادون جهلا - [00:03:25](#)

وبعد انتشار الجهل تضع الحرامات والاحكام الشرعية. في شرب الخمر ويظهر الزنا وتنحدر البشرية بعدها الى اسفل الدرجات. نعود بالله من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. رواه البخاري. يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام عن علامة خطيرة من علامات الساعة الصغرى. علامة تقشعر لها ابدان المؤمنين ولا تكاد تستوعبها عقولهم وهي ان الكعبة المشرفة - [00:04:17](#)

رمز الاسلام وقبلة المسلمين ستهدم في اخر الزمان على يدي رجل من الحبشة ذميم وضع لا شأن له ولا وزن لقبه النبي عليه الصلاة والسلام بذئ السويقتين اي الذي له ساقاني ضعيفتان. والتصغير هنا للتحقير - [00:04:43](#)

اي ضعيف هزيل لا شأن له فيخربها حجرا حجرا ويسلب كنوزها ويجردها من كسوتها. نعود بالله ان نكون من اهل ذلك الزمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - [00:05:09](#)

اقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل. رواه البخاري. اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بعلامات الساعة التي تكون في اخر الزمان. ومنها انقباض العلم وذهابه وانتشار الجهل - [00:05:37](#)

وظهور بعض الاضطرابات الطبيعية كالزلازل ايضا ويتقارب الزمان بان تقل بركته. ما في بركة في الزمان. وقيل بل المراد سرعة مضي الزمن. بحيث تكون السنة كالشهر والشهر كاسبوع والاسبوع كيوم واليوم - [00:06:07](#)

كساعة وهكذا هذا الان مشاهد وملموس وتظهر الفتن. في اخر الزمان واعظمها ظهور الدجال ومن العلامات ايضا كثرة الهرج الهرج فسرره النبي عليه الصلاة والسلام بقوله وهو القتل القتل حيث تكثر استباحة دماء المسلمين بعضهم لبعض. بلا وجه حق والله المستعان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر. وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه. قلنا يا رسول الله اليهود - 00:07:03

النصارى قال فمن؟ رواه البخاري. ضياع الهوية الاسلامية وتقليد الامم احدى علامات الساعة الصغرى. فلن تقوم الساعة حتى تقلد هذه الامة الامم السابقة في عاداتها وسياساتها ودياناتها شبرا بشبر وذراعا بذراع - 00:07:33

كناية عن شدة تقليدهم الاعمى والتشبه بهم في ادق التفاصيل حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه. جحر الضب وهو حفرة التي يعيش فيها وهو جحر ضيق رديء وقد وقع نعم وقع ما اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام. فنحن نشاهد اليوم - 00:08:01

تقليد اجيال الامة للامم السابقة فيما هي عليه من اخلاق ذميمة وعادات فاسدة تمرغ انف الانسانية في مستنقع من وحل الائم والرذيلة قال الصحابة يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن - 00:08:27

اي فمن يكون غيرهم ان لم يكونوا هم. نسأل الله تعالى العصمة والهداية. عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكان - 00:08:52

رواه البخاري. اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة عن كثرة الفتن وانتشارها في اخر الزمان وقد يبلغ الامر بالانسان الى تمنى الموت فيقول حين يمر بقبر يا ليتني مكان هذا الميت. يتمنى الرجل الموت لكثرة الفتن والخوف من ذهاب الدين - 00:09:22

لغلبة اهل الباطل وظهور المعاصي والمنكرات او يتمنى الموت رغبة في التخلص من مصائب الدنيا. نسأل الله تعالى ان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور. مكتوب بين عينيه رواه البخاري. من اوائل اشراط الساعة الكبرى خروج المسيح الدجال بخطر هذه الفتنة كان كل نبي يحذر قومه من فتنة الدجال. انه سيدعي اولي الصلاح والايمان - 00:10:13

وينتهي به الامر الى ادعاء اللوهية وهناك علامة تدل على انه ليس الها يقول النبي عليه الصلاة والسلام انه اعور. وان ربكم ليس باعور ولو كان الها لاصح عينه وحاشى الله تعالى من كل نقص وعيب - 00:10:54

وعلامه ثانية مكتوب بين عينيه كافر. يقرأها كل مؤمن كم هي فتنة عظيمة ومحنة جليلة من رق دينه وضعف ايمانه سيفتن عن اسلامه. وهو يرى امام عينيه من الخوارق العظيمة التي تبهر - 00:11:16

العقول وتحير للباب الدجال من فتنته ان يأمر السماء ان تمطر فتمطر ويأمل الارض ان تنبت فتنبت. ويامر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك وتتبعه كنوزها كياعاسي بالنحل معه جبل خبز ومعه جنة ومعه نار. فناره جنة وجنته نار - 00:11:40

يقول النبي عليه الصلاة والسلام فمن ابتلي بناره فليستغذ بالله وليقرأ عليه فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على ابراهيم عليه السلام. نسأل الله تعالى ان يعصمنا من فتنة الدجال - 00:12:11

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا ان يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. ويفيض المال حتى - 00:12:32

الا يقبله احد. رواه البخاري. بعد ان تنقضي الاربعون يوما التي كتبها الله تعالى المسيح الدجال والتي عاث فيها فسادا بالارض. يكرم الله تعالى البشرية بالفرج فينزل عيسى عليه السلام - 00:13:02

للتغيير معاداة الاحداث ويكون على يديه نهاية فتنة الدجال وبعد ذلك يمكث المسيح في الارض سبع سنين وقيل اربعين سنة يكون حاكما عادلا يحكم بشريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:13:25

ولا يبقى احد من اهل الكتاب الا امن به وبعد دخول الناس في الاسلام لا يبقى احد يعبد الصليب او يأكل الخنزير او يدفع الجزية ولانه سيكون الحاكم الوحيد في الارض فستنتهي الحروب - 00:13:47

وينعم الله تعالى على البشرية وقت حكم عيسى عليه السلام برحاء وامن وسلام عجيب فيكثر المال ويستمر هذا الخير طوال زمانه حتى يتوفاه الله سبحانه وتعالى. صلى الله وسلم عليه وعلى نبينا محمد - [00:14:06](#)

افضل الصلاة والتسليم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود. حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي - [00:14:27](#)

اقتله. رواه البخاري. يحمل هذا الحديث بشرى من النبي عليه الصلاة والسلام. ان الساعة لن تقوم حتى يقاتل المسلمون اليهود. سنكون معركة غير اعتيادية ستشارك فيها النباتات والجمادات لتعين المسلمين - [00:14:57](#)

اما زمن هذا القتال فيحتمل ان يكون قبل نزول عيسى عليه السلام اذا عاد المسلمون الى دين الله واستقاموا على شريعة الله واجتمعوا على الحق والهدى فسينصرون عليهم ويحتمل ان يكون هذا في وقت نزول عيسى عليه السلام كما هو معلوم - [00:15:20](#)

فينصر الله تعالى عيسى والمسلمين عليهم. كل هذا محل احتمال فاي عزة ستكون للمسلمين؟ اسأل الله تعالى ان يكتب النصر المؤزر للاسلام والمسلمين. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:15:42](#)

تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا رآها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل رواه البخاري. يستيقظ الناس صباحا ذات يوم. فيتفاجئون بالشمس - [00:16:09](#)

وقد طلعت من جهة المغرب. وهذه ستكون اخر اشراط الساعة حينها سيؤمن كل من على الارض وسيوقنون ان الساعة اتية ولكن هيهات هيهات فهذه العلامة اذا ظهرت ان غلق معها باب التوبة والايمان - [00:16:39](#)

فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل فلا ينفع الكافر ايمانه في ذلك اليوم. ولا العاصي توبته لانه سيغلق باب التوبة. عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء - [00:17:04](#)

الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. رواه البخاري. يخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الذين يعيشون في اخر الزمان فتقوم الساعة وهم على قيد الحياة هم من اسوأ الناس عقيدة وعملا من المنافقين والكفار - [00:17:30](#)

حيث لا يبقى عند قيام الساعة الا الكفرة الفجرة اما اهل الايمان والخير فسيبعث الله تعالى قبل قيام الساعة ريحا طيبة لتقبض روح كل من في قلبه مثقال قالوا ذرة من ايمان. ويبقى في الارض بعدها من لا خير فيه. نعوذ بالله ان نكون منهم - [00:17:54](#)

باب اليوم الاخر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقبض الله الارض يوم القيامة والسماء بيمينه ثم يقول انا الملك. اين ملوك الارض - [00:18:22](#)

رواه البخاري. يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان يوم القيامة يقبض الله الارض. بما في فيها من بحار وجبال واقطار. ويطوي السماء بيمينه والتي لا حصر لاجرامها ونجومها وكواكبها يطويها الله سبحانه وتعالى كما تطوى الصحيفة - [00:18:52](#)

ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض يا الله كلمات تقشعر لها الجلود والقلوب يقول الله عز وجل انا الملك اي انا المتفرد بالملك وحدي في هذا اليوم. اين ملوك الارض - [00:19:21](#)

فلا يجيبه احد كلهم خضعوا لملك الملوك. سبحان من بيده الامر كله. عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا. رواه - [00:19:45](#)

البخاري. يبين النبي عليه الصلاة والسلام حال الناس حين يحشرون الى ربهم. يحشرون كما وولده امهاتهم لا يعلو احد على احد ولا يفرق بينهم كساء ولا لباس سيكونون حفاة بلا نعال ولا احذية - [00:20:17](#)

وعراة بلا ثياب ولا كساء وغرلا اي غير مختونين بل يحشرون كما خلقوا. نسأل الله تعالى ان يؤمننا يوم الفزع الاكبر. عن انس بن ما لك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:20:39](#)

كان يوم القيامة شفعت. رواه البخاري. خص الله تعالى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام باربع شفاعات دون سائر الخلق. الشفاعة الاولى شفاعته للخلائق يوم القيامة حين يؤخر الله تعالى الحساب - [00:21:06](#)

فيطول بالناس الانتظار في ارض المحشر فيبلغ بهم من الغم والكرب ما لا يطيقون فيأتي الناس الى الانبياء فيقول كل واحد منهم

لست لها حتى اذا اتوا الى نبينا عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها - [00:21:30](#)

انا لها فيشفع لهم في فصل القضاء حتى يقضى بين الناس فهذه شفاعته العتمى وهو المقام المحمود الشفاعة الثانية شفاعته عليه الصلاة والسلام لاهل الجنة حتى يدخلوا فهم لم يدخلوها حتى يشفع لهم النبي عليه الصلاة والسلام عند ربه فيأذن لهم بدخولها -

[00:21:52](#)

والشفاعة الثالثة شفاعته عليه الصلاة والسلام لعمه ابي طالب ان يخفف الله تعالى عنه العذاب والشفاعة الرابعة شفاعته عليه الصلاة والسلام في دخول اناس من امته الجنة بغير حساب اللهم صل وسلم على عبدك ونبيك محمد وابعث مقاما محمودا الذي وعدته

وارزقنا شفاعته يا - [00:22:21](#)

يا رب العالمين عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب. قالت قلت اليس يقول

الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال ذلك - [00:22:52](#)

بك العرب. رواه البخاري. بين النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك من يعرض الله تعالى عليه اعماله يوم القيامة. ويناقش فيها. فيتم

التدقيق والتحقيق معه فهؤلاء سيعذبون باعمالهم فتساءلت عائشة رضي الله عنها - [00:23:22](#)

اليس الله تعالى يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا وجه الاشكال انها فهمت من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان من يحاسبه الله

تعالى سيعذب بينما لفظ الاية يدل على ان هناك من يحاسب ولا يعذب - [00:23:45](#)

فوضح لها النبي عليه الصلاة والسلام ان المقصود في الاية هو عرض الاعمال نعم الحساب يوم القيامة ايها الاحبة نوعان حساب عرض

ومعاتبه وهو حساب يسير لا عذاب فيه والنوع الثاني حساب تدقيق ومناقشة - [00:24:06](#)

وهو حساب عسير وشديد ولا يخلو من العذاب لانه مناقشة للعاصي على اخطائه واستقصاء لكل سيئاته. اللهم اجعلنا ممن يدخلون

اتى بغير حساب ولا عذاب. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - [00:24:27](#)

الله، صلى الله عليه وسلم، اول ما يقضى بين الناس بالدماء رواه البخاري. الحقوق على قسمين. حقوق الله وحقوق العباد. ورد في

حديث ان اول ما يحاسب به العبد الصلاة - [00:24:53](#)

وهذا فيما يتعلق بحقوق الله تعالى وفي الحديث الذي معنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام اول ما يقضى بين الناس الدماء وهذا

فيما يتعلق بحقوق الناس فاول الامور التي يقضى الله تعالى بها يوم القيامة بخصوص الناس هي اراقة الدماء. كالقتل والجروح

ونحوها - [00:25:17](#)

وسبحان الله احكم الحاكمين. عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على

الحوم فمن ورده شرب منه. ومن شرب منه لم يظماً بعده ابدًا - [00:25:42](#)

لا يرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني. ثم يحال بيني وبينهم. رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام انا فرطكم على الحوض

المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام سيتقدمنا على الحوض. فيأتيه المؤمنون فيشربون منه - [00:26:12](#)

ومن خصائص الحوض ان من شرب منه فلن يظماً بعدها ابدًا وان اتعس الناس حظا في ذلك المشهد من يرد الحوض ويعرفه النبي

عليه الصلاة والسلام ثم يمنع من شرب ماء الحوض - [00:26:42](#)

اما لانه كان منافقا او مرتدا او ممن غير وبدل واتبع البدع هذا والله من اعظم الخذلان. نسأل الله تعالى العافية والسلامة. نكتفي اليوم

بهذه الدرر والسبائك وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله تعالى مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب -

[00:27:02](#)

وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتملا لكل الدين اشتمل ان احاط العلم اجمعه وضم القول

والعمل اليك سبائك الذهب ابي حديدا ليس بالكذب كلام نبينا الغالي شفيع الخلق خير نبي - [00:27:31](#)

حديدا ليس بالكذابين. كلام نبينا الغالي بيع الخلق خير نبيك. سبائك للبخاري - [00:28:01](#)